

كلمة الافتتاح

- السادة أعضاء مجلس الجماعة
- السيدة رئيسة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص بالجماعة
- السيد رئيس لجنة تتبع إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج عمل انفتاح الجماعة برسم سنتي 2024-2025
- شركاؤنا في تنفيذ برنامج عمل انفتاح الجماعة برسم سنتي 2024-2025
- الحضور الكريم

ونحن على عتبة مرحلة تنفيذ برنامج عمل الانفتاح لجماعة العرائش برسم سنتي 2024-2025، اسمحوا لي أن أعبر لكم عن بالغ سعادتي أن وفقنا الله جميعا، الجماعة بمنتخبها وأطرها وموظفيها وهيئتها الاستشارية من جهة، وفعاليات المجتمع المدني بترابها وجميع الفاعلين بترابها، وجميع الساكنة، وكل المهتمين بشأنها المحلي، من جهة أخرى، للخروج بهذا المنتج المشترك الذي من خلاله طرحتم إشكاليات وقدمتم حلولاً في إطار المحاور الأربعة التي حددتها الجماعة كأولويات لها، فكانت النتيجة عملاً متكاملًا ومشاريع منفتحة مستجيبة لطموحاتنا جميعاً.

أيها الحضور الكريم،

يتضمن برنامج عمل الانفتاح لجماعة العرائش برسم سنتي 2024-2025، مشاريع منفتحة مهمة، تسير في الاتجاه الذي حددناه لها، فهي مشاريع بنيت على ذكاء جماعي ساهمنا فيه جميعاً، كل من موقعه، وهي مشاريع صغيرة قابلة للتنفيذ على مدى سنتين أي عمر برنامج انفتاح جماعتنا.

أيها الحضور الكريم،

إن مسألة انفتاحنا على جميع الفاعلين الترابيين وإشراكهم في تسيير الشأن المحلي قد اثبتت نجاعتها، فعلى سبيل المثال لا الحصر: فكرة "إحداث هوية بصرية للمدينة" وهكذا تلقينا الفكرة حرفياً عبر موقع الشبكة المغربية للجماعات الترابية من مواطن غيور على المدينة، وذلك في إطار التعاليق التي استقبلناها رقمياً والمتعلقة بمشروع "إعداد دليل ترويجي لإبراز مؤهلات جماعة العرائش السياحية" الذي عملنا عليه، هي فكرة مبدعة، أثرتنا أن نحولها إلى مشروع منفتح جديد واحتفظنا بعنوانها وفاء لهذا المواطن وتشجيعاً لأفكار مبدعة أخرى قد ندعو إليها مستقبلاً.

أيها الحضور الكريم،

لن أطيل عليكم بذكر أهمية جميع المشاريع المنفتحة، فالأکید أنکم تعرفونها جيدا، فهي وليدة أفكاركم وأفكار جميع الشركاء الترابيين والمهتمين بشأننا المحلي كما سبق أن أخبرتكم، لكنني فقط أود أن أشير أنا مقبلين على تنفيذ مشروع الميزانية التشاركية المنفتح، و بالضبط المسار التشاركي لهذه الميزانية في انتظار تنزيل المشروع الفائز في مناسبة أخرى، وكما تعلمون: فهذه ليست المرة الأولى التي نخوض فيها هذه التجربة، إلا أننا سنشتغل بشكل مختلف حيث سيساعدنا مشروع تضافر الذي تنخرط جماعة العرائش في مرحلته الأولى في تنزيله بطريقة احترافية، ناهيك على أننا أدرجنا في دورتنا العادية لشهر ماي نقطة متعلقة بميثاق المشاركة المواطنة، الوثيقة المنظمة لمسارنا التشاركي في هذا المشروع وفي كل المشاريع المقبلة، الوثيقة التي أيضا أنجزناها سويا بطريقة تشاركية بل وأقول بطريقة منفتحة .

أيها الحضور الكريم،

إن إعلان جماعة العرائش جماعة ترابية منفتحة، وانخراطها في الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة، ما هو إلا إضافة نوعية لنا جميعا في مجال تكريس الديمقراطية التشاركية بتراب جماعتنا فشكرا لتجاوبكم وانخراطكم الذي إن دل على شيء فإنما يدل على حبكم لفضاء عيشنا المشترك.

وشكرا للمديرية العامة للجماعات الترابية وجمعية جهات المغرب وجمعية أمباكت للتنمية على دعوتنا للانخراط في مشروع " دعم الجماعات الترابية المنفتحة" وعلى دعمهم المستمر لنا.

وأخيرا،

لا أنسى أن أقول لكم، إن نجاحنا في تنفيذ برنامج عمل الانفتاح لجماعة العرائش برسم سنتي 2024-2025، سيعطينا شحنة قوية للانخراط في البرنامج المحلي للشراكة من أجل الحكومة المنفتحة، حيث سنعطي إشعاعا عالميا لممارسات جماعتنا الترابية الفضلى، التي استقيناها من دستور المملكة لسنة 2011 المعزز بالقانون التنظيمي 14/113، ملتحقين بالجماعات الترابية التي سبقتنا: جماعة تطوان التي انخرطت سنة 2020، وجماعة أكادير التي تم قبول ملف ترشيحها هذه السنة.

شكرا لحضوركم وحضوركم، وشكرا لحسن الاستماع.

و السلام عليكم